

في رواية ابن عمر بعد ما بان ادم والاسمر وقد روي  
البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما انه انكر رواية احمد وحلف ان  
الشيء صلى الله عليه وسلم لم يلقه يعني انه اشبه على الزاوية  
فيجوز ان يتاوى الاخير على الادم ولا يكون المراد حقيقة المحرمة  
والادمة بل ما قال فيها والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم اراني  
ليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راو من الرجال  
من ادم الرجاء له لمة كاحسن ما انت را من المم وقد جعلها فهي تقطر  
ماو مكيًا على رجلين او على عواقب رجلين يطوف بالبيت فسال  
من هذا فيقول هذا السبع بن هرم ثم اذا انما رجل جعد فقط اعور  
العين اليمنى كالنخلة عتية ظاهرة فسال من هذا فيقول هذا  
السبع الدجال انا قوله صلى الله عليه وسلم اراني فهو يبع الهرة  
واما الكعبة فسميت كعبة لارتفاعها وترتبعها وكل بيت مربع  
عند العرب فهو كعبة وقيل سميت كعبة لاستدانتها وعلوها  
ومنه كعب الرجل ومنه كعب ثدي المرأة اذا علا واستدار وما  
المرأة فهي كسبر اللام وتشديد الباء وجعلها لم كعيرة وقرب  
قال ابو هريرة في مجمع على ما يعنى كسبر اللام وهي الشعر المتدني  
الذي يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المتكبين فهو حمة واما  
رجلها فهو يشد بداييم ومعناه سرحها بسط مع ماء او غيره  
والله اعلم واما قوله صلى الله عليه وسلم تقطر ما فقال القاصي  
عياض يحتمل ان يكون على ظاهره اي تقطر بالمال الذي رجلها به  
لقرب رجيله والى هذا نحو القاصي الباهي قال القاصي عياض  
وقمعاه عندي ان يكون ذلك عناية عن نضارة وحسنه  
واستعارة بجاله واما العواقب فجمع غلق قال اهل اللغة هو  
ما بين المنكب والعنق وفيه لغتان التدكير والتأنيث والتدكير  
افصح واشهر قال صاحب الحكم وجمع العاقب على عواقب ما ذكرنا

وعلى

وقلى علق وعقوا ساكنان التا وهمها واما طواف عيسى صلى الله  
عليه وسلم فقال القاصي عياض رحمه الله ان كانت هذه رواية ابن  
في عيسى يحيى لم يمت يعني فلا احتياح في طوافه بمقتبه وان كانت  
صا ما كان به عليه ابن عمر في روايته فهو يحتمل ما تقدم مرولا ويل  
الزوايا قال القاصي وعلى هذا يحمل ما ذكر من طواف الدجال  
بالبيت وان ذلك رواه في ذلك ورد في الصحيح انه لا يدخل مكة  
ولا المدينة مع انه لم يذكر في رواية مالك لم يذكر طواف الدجال  
وقد يقال ان تحريم دخول المدينة عليه لانه هو في زمن فسنة ولله  
اعلم واما السبع فهو صفة لعيسى صلى الله عليه وسلم وصفة  
للدجال فالعيسى صلى الله عليه وسلم واختلف العلماء في سبب  
تسميته مبيحا قال الواحدي ذهب ابو عبيد والليث الى ان اصله  
بالعبرانية مشيما فعر به العرب وغيرت لفظه كما قالوا موسى  
واصله موسى او ميثا بالعبرانية فلما عر به غيره فعلى هذا  
لا اشتقاق له قال وذهب اكثر العلماء الى انه مشتق وكذا قال  
غيره انه مشتق على قول الجمهور واختلف العلماء في معنى ابن عباس  
رضي الله عنهما انه قال لانه لم يسمع واما هبة الابري وقال ابراهيم  
وابن الاعرابي المسح الصديق وقيل يكون مشوح اسفل القدمين  
لا احص له وقيل لسبح زكرا بالياه وقيل لسبح الارض اي قطعها  
وقيل لانه خرج من بطن امه مشوحا بالدهن وقيل لانه مسح البركة  
حين ولد وقيل لان الله تعالى سميته اي خلقه خلقا حسنا وقيل  
غير ذلك والله اعلم واما الدجال فيقول سبي بذلك لانه مشوح  
العين وقيل لانه اعور والاعور سبي مبيحا وقيل لسبح  
الارض حين حروجه وقيل غير ذلك قال القاصي ولا خلاف  
عند احد من الزواة في اسم عيسى انه يبع المم وكسر اللين ضعفه  
واختلف في الدجال فكثرهم بقوله وشله ولا فرق بينهما